

بحار الأنوار

[114] ا على الخلق أجمعين (1) والمجاهد للكافرين، اللهم إني قد بلغت وهم عبادك، وأنت القادر على صلاحهم فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين، أستغفر ا لي ولكم. ثم نزل عن المنبر، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد إن ا عزوجل يقرؤك السلام ويقول لك: جزاك ا عن تبليغك خيرا (2) فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين، يا محمد إن ابن عمك مبتلى ومبتلى به، يا محمد قل في كل أوقاتك: الحمد رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (3). يل: عن جابر الانصاري، عن النبي (صلى ا عليه وآله) وعن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (4). 52 - ما: المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن الحسين بن علي المرزباني، عن جعفر بن محمد الحنفي، عن يحيى بن هاشم، عن عمرو بن شمر، عن حماد، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد ا بن حرام قال: أتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا رسول ا من وصيك؟ قال: وأمسك (5) عني عشرين لا يجيني ثم قال: يا جابر ألا أخبرك عما سألتني؟ فقلت: بأبي أنت وامي أم وا لقد سكت عني حتى ظننت أنك وجدت علي (6)، فقال: ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت أنتظر ما يأتي من السماء، فأتاني جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد ربك يقول: إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلِكَ وامتك، والذائد عن حوضك، وهو صاحب لوائك يتقدمك إلى الجنة، فقلت: يا نبي ا رأيت من لا يؤمن بهذا أقتله؟ قال: نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع إلا ليباع عليه، فمن بايعه (7) كان

(1) في أمالي الشيخ: حجة ا على خلقه أجمعين. وفي أمالي المفيد: حجة ا على العالمين، اللهم ا ه. (2) في أمالي الشيخ: جزاك ا خيرا عن تبليغك خيرا. (3) أمالي الفيد: 46 - 48. أمالي الشيخ: 73 و 74. (4) لم نجده في المصدر المطبوع. (5) في المصدر: فأمسك. (6) وجد عليه: غضب. (7) في المصدر: ما وضع هذا الوضع الا ليتابع عليه فمن تابعه ا ه. _____